

شعر

فاطمة المشيقح

# خالد القصيد..فاطمة



# الفهرس

























السلسال



أناماكنت أنااحبك.. أناكنت أعشقك واختال

أناكنت اشربك واضماك وارجع اشرب ادلالك

أنا كنت بزوايا الكون اشوفك عالم الآمال

و اشوفك كل هالدنيا بعيني أنت بالحالك

تذكر يوم نتخيل كبرنا و صار عندي عيال

و قلت آسمِّي اباإسمك إذا ماكانوا عيالك

تذكر يوم كان العمر يغنينا فرح موال

وادوزن خطوتي ابسكَّه توصّلني على جالك

هناك المدرسه و السور و بيت محمد الرحال

جدار و بيدك الفحمه تِكتِّبْ بَه و يحلالك

بأخر هذي اللفه بقالة مطلق البتال

و دايم مِنّها ناخذ حلاوة تشبة هبالك

تجنن وانت تاكلها وتعطي مِنّها الجهال

وتحكي هذي من «فطوم» جابتها وانا قبالك



كبرنا وصارت وعودك مابين العم و الاخوال

ودايم حجتي حصه لانها بس مَرَة خالك

تهندم لي على كيفي .. و تلبس لي شُمغ و عقال

و اموت ان شفت من زولك طرف هالثوب وعقالك

ويوم اللي خطبني زيد غرت و صار حالك حال

وقلت الليله الليله انا مهلوك او هالك

لعينك اركب امواج الخطر ماسأل عن الاهوال

بعد قلبي صبر ع الشوق و زود العشق و اهوالك

بعد هذا تقابلنا وْ جيت ابْيدّك السلسال

تلفه فوق عنقي لف كأنك توثق حبالك

تقولي لا حضر موتي امانه اقطعي بالحال

شهقت وقلت من قلبي فال الله و لا فالك

سألتك ليه يا روحي بوجهك باين الغربال

ترى الاحزان ياعمري ماخِلْقت لكّ و امثالك





و جاوب هالدمع عنك بعد شفته بخدك سال

عرفت انك نويت البعد عازم فيه ترحالك

صبرت و قلت ابي اصبر و لو هذا البعد قتال

سنين ارتب آمالي .. و ازينها بآمالك

بعد خمسه سنين ترد .. و المح في يديك اطفال

و أسأل .. منهم اطفاله ..؟يقولوا الي هم اطفالك

كأنه شئ يكسرني ، يحطمني ، كذا و لازال

كأنه شئ ينحرني و يرميني على رمالك

تبسم و انت تسألني : كيفك؟ هاه؟ عال العال؟

الين اليوم مهبوله ؟ و لسه عايشه اخبالك ؟

و جاوبتك و انا همي على كتفي يهد جبال

انا ما كنت اظن بيوم تركن فوقي اجبالك

إذا كان الوفي مهبول ..! ألا يا لعنة العقال

امااانه لا تكثرها .. و بيدك شد سلسالك







# امرأة عاشقة





سار الحب إلى الأسماء

غير تاريخ الأشياء

فضح في عيناي التوق

أسلمني حباً بذوق

من قال بأن الحب

ضرب خيال

جدُ .. غباء

فأنا امرأة عاشقةٌ ..

يقتلني الحب و يحييني

بالورد

دوما يرميني

قد أدماني ..

قد أسقاني

من شهد الشفتان العشق!!



قد بعثرني

قد لونني

قد أشعلني

دون الحرق !!

يا رجلاً يخطفني دوماً

من أعماقي

يخرجني من لون الطهر

كفراشاتٍ من أشواقي

يسحبني

من أكسوجيني

يسكنني .. روحاً

يحميني ..!!

أني أحبك ..

حجم الأرضِ





عرض سمائي مع تكويني

يا رجلاً ..

فجّر بركاناً

في وجداني

اشعلني

من دون لهيبٍ أو حرمانِ

أوقدني

و الضوء الساطع في اركاني

أني أشتاق لحديثٍ..

صافٍ

كـ الماء و كـ الجدول

كـالبلبل يشدو إلحانًا

كـ براءة طفلٍ لن يكبر!!

يااااااه ..

يا رجل حياتي و حبيبي

يا أول حبي و نصيبي

بعثرني كـ الورق الأبيض

و أسكنني حبراً بالأبيض !!

نمتزج كـ غيم و خيالاً

فنذوب

ن

ذ

و

ب

أو نغرق

:

:

:





و أنا في العمق مسافرةً

لا شئ يحد بأحلامي

أسبح في الحلم كـ أمنية

و الواقع أجمل أيامي

عانقني حباً .. و أسكرني

فأنا في العشق أمراه

هائمة حد الهذيانِ





ناعمة حد الأزهارِ

جامحةٌ مثل البركانِ

لطخني بالطيف و لوّن

دنياي .. بأجمل الواني

و ارسمني .. في دفتر عمرك

" جيوكاندا " كل الأزماني

ملحمتي مطراً




من مطرٍ

كعواصف حبٍ و حناني !!

يا من يفهم صمتي دوماً

و الصمت الفادح أعياني

كلماتي من صمتي كثيرة

كـ الزهر في اشهر نيسانِ

من يكتب شعراً يشبهني ؟!

كالبحر

كـ ذكرى الأشجاني

كـ العطر

كـ قمرٍ لم يفهم !!

(( أهديت الشعر و أهداني ))

فتش في الدنيا عن أنثى

تهواك لحد الادمان



أو عن أنثى تعشق رجلاً
مثلي جنوني في الأوطان
يسحرني سحرك يا رجلاً
يسعدني إن هو أشقاني !!
يبكيني ..فرحاً
يخنقني
يسلبني عقلي في ثواني !!
يربكني حباً و هياماً
و العشق الجامح أعطاني
يا رجلاً ينفجر حناناً
يا وطني و دنيا أحلامي
خبأني يا كل الدنيا
يا من في حبه أرداني
وجعلني بعده تائهة




أضيع

أضيع

و يلقاني

أو أني إلقاء " فاطمةً "

تنام في قر ألاعياني

قبلاتك ..

تجعلني حريقاً





التهب كـأني نيران

أحذر في حبك قادمةً

من بعدي يأتي الطوفان

كـ عواصف بحراً هائجةٍ

هدوء

هدوء

الثوران !!



يا رجل حياتي و حبيبي

يا أول حبي و نصيبي

يداك ..

حريراً ..

و حريراً

لفهما حولي و أنساني

و جسدك ديباجاً أزرق





و حديثك مطراً و أغاني

هل في الدنيا من أمراه

تعشق رجلاً بمثل جنوني ؟

أخطفك من كل العا لم

و أغير و أنت بجفوني!!

لا حزناً يقتل

إلا حزنك

لا فرحاً يسعد

إلا فرحك

فأنثرني هيا

و اجمعني

رتبني قمراً و أماني

و أشعلني شمعاً من كسفٍ ..

في ليلٍ يعزف الحاني

اقرأ لي أشعار نزارٍ

بل داعب شعري و أقراني

أهمسُ في ثغرك !!

أهواك ..

و تقول بأنك تهواني














المباني في هذاك الحي هي نفس المباني

والحمام اللي على خبري بعد نفس الحمام

مدري وش ودا رجولي يم بيتي الأولاني

بي حنينٌ وضوءُ ذكرى كامنةٌ تحت الركام

آه يا باصك يا روضة كان يوقف في مكاني

كان يضرب لي «هرن» في ساعة الستة تمام

ال حلاوة في يديني وكن عصفور المحاني

لابس المريول الأخضر رابط خلفه حزام

اذكر اذكر من سوالف فاطمة واللي تعاني

يوم ما تغمض عيوني والله إنها ما تلام

تسأل أمي: وش بلاني؟ وأتأفف وش بلاني؟

يمه.. بسأل هي قطاوة حينا تعرف تنام؟

جنوني طوّل ليلي جيت أغمض ما مداني

تضحك أمي ومن وراها ضحكت أختي ابتسام



يالله قومي.. واتدلع يمه ماني يمه ماني

لين أشوف أبوي داخل.. وأعرف أبسمع كلام

أمسك المعدة وألعن.. سندويشات اليماني

وأحلف بربي ما أشري سندويشاته حرام

الشقاوة بكل لحظة.. مطوعة كل ما عصاني

والأماني ضحكة الطفلة وترتيل السلام

أكبر همومي «عروسة» مهدها قمة حناني



و«عسكريم» التوت عندي لاحصل غاية مرام

كن أجراس المدارس تُفرد بركضي مواني

والنوارس صف طلاب المدارس والعلام

علمتني مد يدي للخوّي لو ما عطاني

علمتني ما أخون العيش لو خان اللئام

وصت عيوني ما أنظر للغبي لو هو رماني

ولا تكلم أي جاهل، قلت للجاهل: سلام..!



دست بصدري حنانًا والتجى عقلي لجناني

لين من صيتي رقيت وصرت من فوق الغمام

لو أخون اللي أحبه كان إبهامي عماني

كان بيديني ذبحت القلب وأنهيت الغرام

العدو لو هو احترمني.. شفته من جملة خواني

وكم عدوٍ صار يحلف.. إني من نسل الكرام..!

يطعن ظهري ولكن عند حاجاته.. لقاني..!

مشرعةً كفين أخته.. منصتةً له باهتمام

اللسان ولا تكلم ما نسى.. إنه حصاني

وأعرف أرتب مقالي لين يضبط ع المقام

ذيك الأيام احتوتني بالدقيقة والثواني..!

علمتني درس قلبي ما خذه جد وعمام..!

يا الحنين اللي نثرني ويا الحنين اللي ملاني

في عروقي تجري طفلة عمرها ما زاد عام

حالفه لي ما بتكبر لو بياض الشيب جاني

لو غزاني شيب شعري.. طفلة هي عالدوام

يوم رميت «النخيل» وقام «خزانه» بكاني

شفتها بين المباني.. مغرمةً فيها هيام..!

أسألتني: وينك إنتي؟ قلت: موجودة وكاني

حطت إيديها.. بيدي وأدفعتني للأمام!

شفت بين الخالة حصة.. شفت مرجيحة تهاني

وأدمعت عيني الصغيرة.. يوم أرخيت اللثام

كل «داعوس» تلوي في صدري ثم كواني..

منظر البيت الكبير.. وبعض أركانه حطام!

قمت أناظر من دريشة غرفتي.. سقف كساني

وألمح الحوش المكس.. وين ذاك الانتظام؟

صوت «جدي» مع أذان الظهر يصرخ في آذاني:

ما شبعتي لعب.. يا الله (للصلاة) أنتي وحسام!!



ذا «حسام» وتعرفونه ذاك هو اللي بلاني
بقصة السلسال.. يا الله تقلعه ذاك الغلام
بعد ما أجرم بحبي وبالخيانة صار جاني!
اتهمني بالخيانة والجمل ما أدرك سنام!
قمت أتمتم لا صغيرة.. الزمن ما هو زماني
كل ما أكبر دقيقة يسقط بدربي «عظام»!
ليت من نادى الجماعة «يكبروا» راح ونساني
ليتني طفلة صغيرة.. ما تعديت الفطام..!
ليت سارة مع حليمة يرجعوا.. كل الغواني
تركض ونلعب كراسي.. ونتغبى عن رهام
ذيك الأيام القديمة أكبر وهي.. اتحداني!
لين صارت في عروقي طفلةً ترقض تضام
ذيك الأيام الجميلة شي ثاني شي ثاني!
كان ضحكتنا حصانًا.. وكان بيديها اللجام



كانت الأوقات غنوة والزمن لحن الأغاني

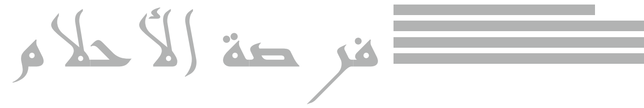
والقلوب البيض واااجد والتراحم والوئام











# فرصة الأحلام





غفى هذا النهار العذب و شرع فرصة الاحلام

و انا اللي حالفه ما ابي اشوفك حتى بحلامي

احارب نشوة نعاسي بكاسة شاهي /صوت انغام

دفاتر شعر / شبابيكٍ تصور شارع اوهامي

و اشوفك بآخر الشارع مثل طيفٍ كسته اوهام

بسرعه اسدل ستارة حنيني و اطلق اقدامي

ابهرب ! وين بهرب و انت قيدك يجرح الاقدام؟!

ابرجع ! وين برجع لك و انا ما ابيك بيامي!

رسمت الجرح في قلبي و نزفت منه الألام ..!!

و ضمدته بصورة لك مع ذكرى من اعوامي !

رميت العطر .. ذاك اللي تحبه كنت ع الأكمام

و كسرت مرايتي لأني اشوفك فيها قدامي ..!

بكيت و بين يديني عقالك / غترتك / و اقلام

و في احضاني لك اشياءٍ كثيره تنوي اعدامي




ترى من يوم زعلتك .. حزينه صارت الايام ..!

يكسّر خاطري صبحك و ينثر ليلك حطامي

احبك كثر ما احبك و لو انك حكمت اعدام

انا يكفي على قلبك بصمت ابصمة ابهامي !!

ابد لا تفكر ان قلبي في بعدك مستريح ينام ...!

حلفت اصحى الين ايديك تدفي بارد عظامي







اسمها نوره



ينادي بالخطأ نوره و انا ادري فيه يعشقها

و اسوي نفسي ما أسمع و اقول المُغني حضوره

و يحلف لي على المصحف بأن الصوره شققها

و أنا شفته بجيب البوك هناك يخبي الصوره

من الماضي رسايلها إلين اليوم ما احرقها

هداياها/ دفاترها/ عطرها/ ذكرى ممطوره

انا اسأل نفسي ابنفسي.. يحبها..؟ليه طلقها؟

يخليني فْبابه ليه و هيّه.. تسكن قصوره

كفايه كل ما ينطق بإسمي راح ينطقها

كفاية كل ما نادى ب : سمها جيت مكسوره

كفايه من العمر أجمل سنيني صار يسرقها

كفايه جالس ابجنبي خيال بـ : دنيا محظوره

تحبه روحي بقوه و اشوف انه يغرقها

إلى مني صرخت اليوم أنا يا نفس معذوره



يغربني عن الدنيا و همه دوم مشرقها

و أنا اللي بالغرام أفخر و أشوفن فيه مغروره

أخاف إن صدت وراحت يموت إن غاب بارقها

و أخاف إن ظلت ابدنياه أعيش العمر مقهوره

كفايه يوم جبت البنت وقالوا : روح وثقها

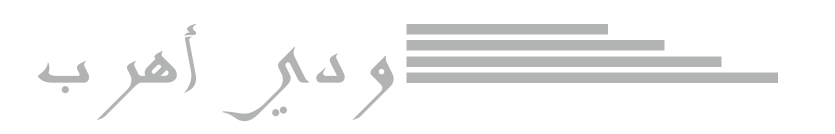
حلفت إن كان لي خاطر يسمي اسمها نوره









وردير أهرب

ودي أهرب ما أبيني

من كثر ما «أكرهني فيني»

ودي أهرب ما أبيني..!

وأترك لذاتي فراغًا من جسد ما حس فيني

تجلده كل المعاني

«والحزن طيفٌ أناني»

قلت: بهرب

مرة من عينه لعيني «غمض عيونه ونساني»

لين صارت من ملامح رسمي دمعة

تسقي عروق الثواني

ساالت على خد الزمان

اللي عن الفرحة رماني..!

وأنا ما أقدر

والله ما أقدر



الحزن فيني يتعمق ويكبر

يضرب إيدينه بوجهي

لين ما وجهي «ت ك س ر»

يرتمي فوقي عذاااب

كل ما أطفي عيوني عنه صار أكبر

أركض ويلحق وراي

أرجع ويبقى معاي

حتى يوم قررت موتي «صار من هالموت يظهر»

«الحزن طيف أناني»

كافر برحمة زماني

قادر يقطع عروقي ويستبيح بسفك دمي والأماني

وين أبهرب..؟!

وأنا كل ما مديت كفي اليديني

ارتفع سور الفراق بيني وبيني



كيف أبهرب..؟!

والجسد سجني وسجاني

وهمه يحتويني

وأنا همي

«أعلق بأطراف روحي»

لين ما وجهي يعانق وجه غيمٍ ويرتويني

وارتوى منه وتعشّب

من طهر وبله يميني













يشع النور من عين الظلام ويطلق العصفور

صباح الورد يارياض الرياض ودفتر أشعاري

صباح مكعب السكر بفنجانك .. صباح النور

صباح اجمل قصيدة حب تمايل حولها أنهاري

يفل الغيم جنحانه على صدر السماء مبهور

يلامس سدرة الجنه .. وأحسه وسط داري

لأن الدور من شوف الحبايب شكلها ممطور

وكن بشوفهم جنات .. تسلق فوقها أزهاري

أحس إن المطر قصة .. ترتلها بنات الحور

وأنا منهم .. تعااال أسمع تراتيلي وأمطاري

يدق القلب قضبان الضلوع ويتركه مشطور

ويظهر من عُهر صدقة .. علشانك عشق عاري

يطيّر لك فراشات الوله .. من بالي المخمور

ومن حانات إحساسي يدوزن رعشة اوتاري !



يغني لك معَ زرياب ويفضح بي وجع مستور

يشابه بارد غيابك لَقام .. يعري بأشجاري

حنيني واصلن حده وباني في مداي قصور

ومن زود العشق يبني بروج ويطلق أسراري

إذا باريس تلبس لك فساتين وترش عطور

أنا باريس تلبسني عشان بحسنها .. اتماري

أنا يكفيني يوم أنك بـ « كان » ولفك الديجور

جلست اتقلب ابطرفك تدور وينها أقماري..!

حبيبي والزمن لحظه ولحظات الغياب قبور

عليك الله ياكل الحب .. لاينهي البعد مشواري

كثر مارحت عني وغبت شهور تحتضنها شهور

أبيك أتظل في حضني .. وأبي أقهر بك أقداري

أبي كل المساء صبحك وأسرمد لك صبح مسرور

أبي تبعثر نظام الوقت .. وتربك صحوة أطياري



في كل لحظه بأغني لك .. صباح بلمعة البلور ..!

يصير الليل من اسمك صباح .. ان مر لك طاري

صباح التوست ياشفاتك وبمُر بي القُبل طابور .!

وحقيبة وتذكرة وأشياء أكثر من مدى أفكاري .!

صباحات الشقاوة دوم وأحمر شفتي طبشور

أبرسم لك على مرايا الشفاة .. وبالبس أسواري

مادامك جيت بتْهندم وأجبّر خاطري المكسور

وأبترك مرود حضورك .. يكحل فيني أنظاري

يطير الفرح من عقله ويطلق سربه المأسور

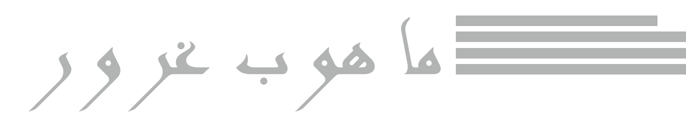
قبل تبدي عذر غيبتك .. أجيك وكلي أعذاري










ما هوب غرور





يناظرني بطرف عينه يقول : الأخت مغروره ..؟

و اقول له مو هذاك الزود و لكن .. يعني / اشويه ..!!

صحيح إن الله خالقني .. كذا حلوه و أموره ..!!

و فيني من جمال الحور و صف منها و ماريه ..!!

و صحيح إني إذا مريت مكان تحوشه الدوره

يدوخ / يطيح من حيله و يصبح عند رجليه

لا مرت أيدي فوق الثلج .. يذوب الثلج بالفوره

و يصبح من بروده نار .. كذا من لمسة ايديه

و لا منه لمحنى الورد حقد هالورد بعطوره

يقول : شلون عطور الورد تمشى بهيئة أبنيه ..؟!

تصدق أصدر ابشكلي .. بيانه مجلس الشوره

و أجمع في بيانه بي « غزال بوسط محميه » ...!!

يقول من الفضا بنشوف حد الصين مع سوره

و اقوله يا عطف ربي .. ما شافوا السه عينيه ..!!



إذا وقفت جنب السـور و قامـوا التقطـوا الصـوره

تصير الصين اسمها « طين » و أنا فطوم شعبيـه ..!!

تنحى من الحكم و اذعن .. رئيسه و أمبراطوره ..!!

عجايب ربي خالقهـا ... بعينـي ذي مـع ذيـه ..!!

يحلفني العسل ما اقـرب هـذاك الشهـد .. مـا زوره

يقول انـه حكـي لسانـي منافـس لـه بجديـه ..!!

ما هو ب غرور حشى لله و لكن صدق .. عصفـوره

إلي جنحان من حلمـي .. علـى شويـة رومنسيـه

أعشق العشق من صغري .. لذا أنتجت دستوره ..!!

ورتبت المبادئ به .. وفـاء مـع صافـي النيـه ..!!

تبيني أختصر وصفي ... أنـا و الله أسطـوره ...!!

عروقي جامعه الثنتين .. عسيريـه / قصيميـه ..!!

تصدق عاد شفت الأرض .. لقالوا وين أم نـوره ؟

!يأشر رملها للغيـم .. يقـول : هنـاااك مقصيـه .





تصدق معجبه ابنفسي .. أنا و ابنفسي مبهوره

أجل وشلون ألوم الناس لقالوا ما حدٍ زيه








لا تهدد بالرحيل





هذا موج البحر و هناكُ المدى و هذي السفينـه

لا تهدد بالرحيل .. فـي وداع الله .. و أمانـه

ماني اللي لا رضت عن شي ... ترضى بالغبينه

و ماني اللي لجلّ (قلبه) يرضى أسلـوب الإهآنة .!

هات قلبي قبل تبعد ... خلٌ حبي في يدينـه !!

كنت اظن انك أمين و أنتّ .، مو قـد الأمآنة ..

كان قلبي لك مدينة ... و انت والـي للمدينـه

و الفساد يعم ديرة .. من هو هاوي .. للخيانه

يعنيُ قبل يعـم قلبـي هـ الفسـاد و يستهينـه

بنزعك من قلب قلبيٌ و ارجع ارتب مكانه ..!!

قلت لك لا تشد روحي و تترك عيوني حزينـه

و اذكر انك قلت: كيفي« .. حتى انا كيفي و شانه!

جهز فؤادك لطعنه من عقل بنـتٍ ذهينـه ..!!

مدت ايديها .. بخنجر ما تهاب امن الادانه ..!!

كان تبغاها بطيبه .. الطّهر هذي يمينـه ...!!

و كان تبغاها لعانه .. أبشر « بأقشر لعانـه ..!!

قلت لي : الله يعينك .. شوف من ربي يعينـه

لا غدا المظلوم ظالم .. و اطلق لحقده عنانه













رقـم جوالـكً





وربيٌّ يوم اشوف الرقم يدق بشاشة الجوال

احس الدنيا ترسلي السعادة برقم جوالكً

أمان الدنيا يسكُني و اشوفه بأي حال و حال

الى مني سمعت الصصُوت و قولك لي شآحوالك؟

حبيبي وسع الخاطٌر وريّح بالغرام البال

مدام " الحالمه " تعشق عيونك ريّحه بالك .!

أحبك كثر ما وبل المطر فوق الثرى همال

أحبك كثر ماشفت الطفَل في قلبنا سالك

أحبك كثر ما صدر السماء يلمع نجوم ليال

أحبك كثر ما اتخيل ليالي عشق تحلالك

أحبك كثر ماشاف البشر في هالزمان أهوال

أحبك كثر ما قلبي خفق بالعششُق و اهوالك

أحبك كثر ما يبني شباب المملكه آمال

كثر ما خابت الامال أحب و أعشق آمالك





أحبك كثر ما شعب العراق يغني المـوال

كثر ما تقول : أنا أحبك "غرامي عـزف موالـك

أحبك كثر ما تشفـق عقيـم لشوفـة الاطفـال

كثر ما تعشقك "أمك " كثر مـا تعشـق عيالـك

تسافر موجة الشاطي وترجع تسكن ابهالجال

و اسافر وين ما اسافر مـردي ارجـع لجالـك

تخيل من كثر عشقي إذا تمشي بسطـح رمـال

ورب الكون يطرى لي أنا أتيمـم مـن رمالـك

و إذا توقف أحس الارض توقف دورة الاميـال

لأن الارض في مشيك تـدور بخطـوة اميالـك

فديتك من هنا لآخـر تفاصيـل التعـب و الال

فديته مبسمك/طولك/عيونك/رزة عقالـك.!

فديت حروف تنطقها .. تهبـل أعقـل العقـال

و صوتك يومك تسولف تثيـر جنـون عقالـك





أنا اكثر بنت محظوظه لاني عاشقة رجال

خذت منه الرجوله قول / يوازي فزعة افعالك

أجل وشلون ما تبغى .. افز لدقة الجوال

وأنا و الله أمان الكون اشوفه برقم جوالك










يارجل





لا وصل صوتك حزين يصير لي هم وقضيه

لعنبو حزنٍ بصوتك لا انتثر بيـن الحنايـا

صار مالي عن مقاوم دمع عينـي مقدريـه

حيل لا سمعته حزينٍ قلبي اتفجـر شظايـا ..!

حزن صوتك لا كساني ينقلب همّـه عليـه

ألبس الأسود ،. ويغمر هالحزن كـل الزوايـا

ليت هالفرحه بيّدي .. حبلها ازمامه بيديّـه





غير لأقرنها بعمري لـك واقدمهـا هدايـا

وليت لي قدره وأخلـي هالسعـادة مبتديـه

وانشلك من حزن صوتك لإبتسامات الروايا

والله انه لو بيّدي مـا أسألـه هـذا وذيـه

الحزن للغير وانتَ كل فـرحٍ  بـك معايـا

انتَ لو تبغى عيوني شفت لك عيني شويه

حتى لو تبغى حياتي خذها يا كـل البرايـا

يا بعد عمري تفضل خذني ( هه ) كلي هديه

من شعر راسي لساسي مع تفاصيل وبقايا

ساطيٍ حبك بقلبي ما انخلق بالكون زيه

لا تمثل به.بمسرح ..ما انكتب سطر بحكايا !

يارجل..وشهي حياتي يوم جيت انت بعينيّه

جنة الفردوس تاخذ سحرها وبعض المزايا

منك الكون بعيوني بك تحوّر مزهريه

من تحت رجلي ورود وبالوَرِد تمطر سمايا

والله بحقك قليلة لو أقدم روح فيه

والسعاده لو أقدم ما أظن انها كفايا

ذاييه روحي بحبك والله " ذابت بك بنيه

يا رجل حتى نظيرك ما هو زيك بالمرايا










ذكرت أمير

أنا ما ابككًي على الدنيا و لا عن خيبـة ظنونـي .!

و لا ودي أعبر لـك ،. و أخيّـب فينـيٌّ ظنونـك

برغم إنك ضمن أشخاص ذبحتونـي و بعتونـيُ

عسى الله لا يجيب أشخاص عقب موتي يبيعونك

تصدق من بعد طعنتكّ ما عاد آمن على عيونـي

على قول المثل أحيان بتخطف يدك .. عيونـك !!

و لا تأمن بعد إنته « ما دامـه لـف بـي كونـي ..

و خانوني أعز الناس ترى بـ يلف بـك كونـك

أمانه نفسك و ذاتك و ناس من دونـك و دونـي

و أنا حسبي تراه الله ،. و بقضي العمر من دونـك

أنا علمتـك ابدنيـاك كثيـر دروس وفنونـي

وجازيت اللي علمتك بـ« صفعـة تثبـت فنونـك .!

مَا قِلت أمـي و اخْوَانِـك تَناسونـي تَنَاسَونِـي

حَمَلْتُونِي «لِدَارَ العِجْزْ.. عَسى عيالك لا ينسونـك!





تبي تسرع بخطواتك و أنا بمشي على هوني

و يوم إنك بغيت تروح صرخ قلبي على هونك !

أحس الدم مني راح و حيده و انخطف لوني

واشوف البسمه بعيونك و لون الفرح هو لونك

ألا يا ليتكم يومٍ تركتوني تزوروني

و بفرح حيل « لا قالوا عيالك جوا يزورونك

كثيره يعني بحقيٌ دقيقه لو تواسوني

حرام عيالكم ينسون و اغراباً يواسونك

مع هذا و كل هذا أقوول انتم حسدتوني .!

عيالي ما هم عيالي على كل شئ يحسدونك

أنا ربيتهم و تعبت ما قلت إنهم بيشقوني

و شفت أمي مكاني يوم قالت لي بيشقونك

عرفت عيالي و شهو له بهذا المر جازوني ..

ذكرت أمي و هي تبكي قالت لي بيجازونك














تعال






رفع وجه الصبح شعره..

عن عيوني وشفتك شمس..

تبي تنوّر عليّ كل يوم..

وانا اغرق بنورك همس..

واقول احبــ.. تقول : (الكاف)..

واحس اني مثل عصفور..

ترك عشّه وارضه عااف..

فرد جنحانه وحلّق..

على صدر الهوا الشفاف..

ياحبي اللي مابغى من الدنيا ..

سوى مزونك !!

تعال وخذني ياغيمي مطر هتان لعيونك..

نبي نسقي الارض حب ونزرع بالورود القلب..

ونبني فوق هذا الكون.. جنون ماعرفه انسان..




ابي اكون لك لوحة وانت الفن والفنان..

ابي تتأمل عيوني وترسمني شعر والحان..

تغنيني ..وانا اغنيك.. وتتناسل حناجرنا هدير الماي..

وبعض الوان.. تلون لي جدار القلب..

بنبرات الحكي والصوت..

تذوّق روحي كل لحظة من الضحكات نكهة توت!!

ابي نلعب مثل طفلين..

تحط صبعك على خدي..

تقول: اش ذا ؟!

واقولك تين..

(( خلقه الله علشانك))

وانا الياقوت واللؤلؤ ومرجانك..

حياتي معك مدينة عشق عرفناها بكل احساس..

رتبنا الامل فيها..

وحينا لشعبنا اعراس..!!

احبك كثر ما احبك..!!

ولا..ظني بعد اكثر..

واحس انك في احضاني .. وليدي..

حتى لو تكبر..!!

في احشاء العمر نطفه قذفها الحب ..

كبرت وصرت لي انت وليد القلب ..!!



انا امك وانا اختك.. حبيبة لك ومعشوقة ..

صديقة دربك الاحلى من السكر لو تذوقه..

بأيديني القمك.. تنثرني وانا الململك..

اسهر لو يجيك البرد..

او تشكي صداعك لي ..

بكل مرة تقول : تعبان..

احس امراضك انها بي ..!!

حبيبي ..

والله احبك..

بُعد هذا المدى وربي ..

ولو في شيء أبعد..

بيركض له نبض قلبي..

وربي فيك مجنونة..

لاتسألني..

بعدك اش صار في ((قلبي)) ولا وشّ لونه؟؟

ذبح عيني بدمعاته ويحسب انها عيونه..

واقول له :

بس لاتبكي ..

يقول لي :

مااقدر بدونه ..!!

تعال










MoshBook.indd 70
2/27/13 9:07 PM





الملك ليا




اسجنّك فيني و أركض فيك صوبي

لك حبيبي التجي هناك و هنيّا

ياكبرْ حبك و كثرك في دروبي

كل ما و ليت و جهي شفت ضيّا

يالله امطر لي «غلا» هالثوب ثوبي

و انا بدلّع و ليك ازدادُ غيّا

الدلع جنبي له الوجه الشحوبي

لا لمحته فز لي و دق التحيّا



و الله لو آمر على أرض الجنوبي

ينسحب لي تارك أشجاره تفيّا

و انت كلك جيت أرضن بي تذوبي

ودامي أحييتك يصير الملك ليّا

فتش من الصبح لي وقت الغروبي

من هو مثلي بالعيون النرجسيّا

و قلهم كلي إذا هب الهبوبي

أتناثر لك محبه و جاذبيّا

قل غروري طاغين لا عذربوبي

وأنا بضحك لك و تغمز لك عِنيّا

أدري موت تموت فيني و بعيوبي

وتدري موت أموت فيك اكثر شويّا














ريح الجنوب





أشرب احساسك ظلام و تشرب عيوني دروب

و اتناثر لـك عـذاب و فيني جرحـك سرمـدي

كنت اشدك اب/ يديني و الأمل باطراف ثـوب

رحت عني و المصيبـه ، راحـت ابثوبـك يـدي

ليه جريت المدينه وانـت وجهاتـك هـروب ؟!

ليـه تتـرك لـي بقايا موحشـه وعالـم ردي ..؟!

ليه تهجرني و ترحل ؟ انت تـدري فيـك اذوب

ليـه تسلبنـي حياتـي .. تذبـح بعينـي اسـعدي؟!



اكسـب ابيمنـاك اجـر بخافقـي "مـرّه و تـوب

نـاظـر ابعيـنـك جـروحـي نزفـهـا تــوه نـــدّي

ليـه تركلنـي و تملـى كتفـك الايسـر ذنــوب ؟!

و انا مـن قدمـت عمـري لـك "قرابيـن و هـدّي

و الله انـي كنـت احـب و مـا احـسـك بالقـلـوب

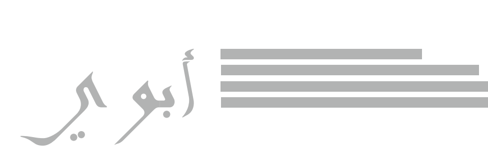
غيـر طفـلٍ مـا ولدتـه " بـس " شافـوك اولــدي



اغمض عيوني عليك ، اموت لا هـب الهبـوب
خـاف لايوجعـك شـيٍ وانـت سـاكـن بجـسـدي
جيت ادور بـك أمانـي فـي مساحـات الحـروب
ليـه مـا مديـت كفـك مـثـل فـارس واجـودي؟!
قفّلـة ايدينـك لـبابـك جرعـت وجـهـي شـحـوب
علمتنـي وش تقـول الارصـفـه لـرجِـل تـعـدي
شفت رسم الـذل يتشكـل على وجـه مغلـوب؟!
ناظر بوجهـي و تعـرف كيـف كنـت المعتـدي
للغياب المر برحل شـمـس فـي حـزة غـروب
وانت تبقى لك قصايـد مـع رصيـدي الابجـدي
باكر بتذكـر الإنّـه مرتـك" ريـح الجنـوب
كـم خسرتـه "قلبـي اللـي كـان عشقـك مرتـدي







أبو ير





حَبيبي لِكْ ثلاث ايّام .. تُقُولْ لّي .. يا دفَا بَرْدَان؟
و أَبْلَع غِصّتي وَ اضْحَكْ و اقُولْ إي وَ الله بَرْدَانَه
مضَغْت أحْزَانْ هالدّنْيا عَشَانَ الدّمْعَه لِكْ مَاتبَان
و أنَا موتِي أَشُوفُ ابُوي مسَجّى وَسْط أكْفَانه !
لَمحتِه بَالحِلِمْ مَيّتْ .. وَاحَاولْ أَنْزَع الأَكْفَان ..!!
و كِلْ مَا اوْقَفْ عَلَى حَيلي أَطِيح بْحَد جِثْمَانه
أُبُوي أُبُوي وَ أنَا أَصْرَخْ بْتِقْدَر تَدْفِنه يَا فْلاَن ..؟
بتِقْدَر .. تَتْركهْ بَالقَبْرْ وحيد و مَرْمِي ابْخَانِه؟
و قِمْت مِنَ الحِلِمْ فَجْراً .. عَلى "حَيٍّ" مِنَ الآذان
كَأنّ الدّمْع مِنْ هَمّي هَرَبْ مِنْ مَحْجَرَ أعْيَانه ..!
تَوَضّيت و بَعَدْ فَرْضِي .. جَلَسْت اقْرَأْ مِنَ القُرْآن
وَاحِسّهْ جَالِس ابْجَنْبِي .. يتَابِعْ خَطّ .. قُرْآنِه !
تِذَكّرْته و هُو يَقْرَأ بصَوته سُورَةَ الإنْسَان ..!!
و رَبّي تَدْمَع عْيُونِي لَرَتّلْهَا مِن .. لْسَانِه ..!!





تصَـدِّقْ يَـا حمُـو د إِنِّي أَعَـرْف إِنْ كَـانْ هُـو جَـوعَـان

قَبـلْ لا يَنْطِـق بْحَاجَـه .. أَعَـرْفه بْـكل أَلْوَانـه ..!!

ودَايِم جَالْسَه جَنْبه .. يسَولِف لِي عَـنَ اللِّي كَـان ..!!

عَـنَ ازْمَـان مضَـتْ / رَاحَـتْ و يتْنَـهّـدْ مَـنَ أَحْـزَانـه

و يتْحَدّانـي " بِالكَيْـرَم " يقـلْ لِـي تخْسرِيـن رْهَـان

أَتْحَدّى .. أَغش / آفُـوز .. يقُـلْ لِّـي "أُوفْ" شَيطَانـه

و أَضْحَكْ ضِحْكةَ الفَايزْ و اقُـلْ لّـه وَي يَا خَسْـرَاااان

ويَرْمِينِي بْبَعَضْ أَشْيَاء .. و يَصْرَخْ بَي يَا تَعْبَانه ..!

إِذَا دَارَتْ عَـلَي دنْيَـاي كـذَا و اجْتَمْعَـتَ الأَحْــزَان

أَمِيـل انْـكَـبّ مِــنْ حـزْنـي و أتْـقَـاطَـرْ بْفـنْـجَـانـه

كـذَا يَحْوِيـني بْحضْنـه و يغْنِينـي عَــن الأَحْـضَـان

و أنَـا أَلْعَـنْ أَبُــو الدّنْيَـا لـصِـرْت آنَــامْ بَحْـضَـانـه

صَحِيح إِنّـي مـعـي رَجْـل و قِبيـلـه كلّـهـا إِخْـوَان

وَلَكِنّـه مِـكَـان الشّـيـخ مَـا يْغَطّـيـه .. ورْعَـانـه ..!!



أَنَا مِنْ كِنْت بَالتّسْعَه سْنِين .. و مِنّها لَلآن ..!!

أَمرّ بْغُرْفتَّه بَاللّيل وَ انَاظِر فيه .. وَ لْهَانه ..!!

أَغَطِّيه .. و أقَبّلْه وْ أخَاااف يْكُون بَس تَعْبَان

و إذَا حَسّيتَه يتْنَفّسْ .. أَرِد آنَام فَرْحَااانه ..!!

صَحِيح إنّ الشّقَاوَة بي و فِيني نَزْعَةَ الشّيْطَان

وَ لاَ أَسْمَعْ كَلامه دَوم .. و حُبّه مْزَوّدَه جْنَانه ..!!

و لكِنّي خَفَضْت الذّل و الرّحْمَه إلِه جنْحَان





دعَيتَ الله يَبْقَى لِي و اعِيش بْظِل جنْحَانه ..!

أنَا مِنْ لِي ثَلاث شْهُور .. أَقُول اسْمَ الوَلَدْ سلْطَان

و لكِنّه تَغَيّر صَار " عَبْدَ الله " عَلَشَانه




همس






و أتذكر

بأني كنت بك أحلى ..!!

و أنك كنت ( بي ) أجمل ..

و أتذكر

صبي و بنت ..




أقول أشياء .. ما يفهمها إلا أنت

تطق .. طقه على بابي ..

و أجيك أركض من غيابي

قبل تزعل ..!!

أخاف من الزعل ياخذك " ماترجع

أخاف تروح و تتركني بك اتوجع

تجي عيوني أبحضن عينك و أضحك لك قبل تدمع ..!!

و تهمس لي :

– العصر وينك ..؟!

كذا تنسين موعدنا .. تعالي .. سددي دينك ، أبي ..

بوسه !!

– يا عمي روح يا التعبان

– أنا زعلان

– كذا يعني

بدل ما تقول لي : وش فيك ..؟

بدل ما تقول لي : ولهان ..!!

تجي تعتب و لاكنك .. سمعت بيوم عن ظرفاً يشل انسان

حبيبي .. لو بيدي شي .. ما خليك لو لحظه !

– أنا اليائس و في أيدينك كأنه لاقين حظه ..

و اسمع صوت ..

روح الحين ..!!



بعدين المعاتب .. زين ..؟!

تقولي : زين !

و اصك الباب ...

و احس أن الفضا مليان قلوب أحباب

أدور .. يلف حولي الكون .. و يتكوم على خصري

و يعشب ورد ..

يفوح العطر ..



و عصفور ( بقفص صدري )



و الاقي أمي تناظرني ..

– ( يا بنتي أشفيك ؟!)

أقول : (( قليّبي يوجعني ))

و تضحك لي قبل تدعي .. تقول : الله لا يشفيك ..!!

لذيذ الحب يا يمه مثل قلبك

مثل ريحان يا يمه .. تركتي ريحته بدربك

مثل سجداتك

انفاسك

مثل احساسك

و طهرك .... لا صليتي الربك

لذيذ الحب يا يمه ....

---

– فصل ثاني –

مشهد أول



في الشباك .. رسالة منه

تركها مثل ما نترك امانينا لوجه الريح .. أمد ايدي و

اخطفها ..!!

في اول سطر .. مكتوب الحبيبه ( فا .. )

صباح الطهر يا قلبي صباح الماء

صباح اللي إذا غنت .. من البحه أنا اتبعثر و تتبعثر كثير

اشياء

سهرت البارح أبعينك .. على صوتك أغني لك ، فتحت

بقلبي لك شباك .. ستاير له مناديلك

و رتبت أبوسط روحي ...

كراسي





و طاوله

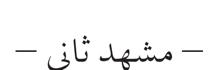
و اشياء

و قصيدة حب كاتبها .. وقلت العينك الاهداء

يا أول بنت تعبرني ..

يا أخر بنت تبهرني أنا « الميت الين تجين .. يصير أسمي

مع الاحياء !



– مشهد ثاني –

و اتذكر ...

بأن الشاي في صوتك يذوب سكر سكوتك ..!

تناديني و لك اطير من الاعماق ..

ثواني بس من غيبتك تنورس فيني الاشواق ..!!

يااهيه اشتاق .. لو عينك تلف شوي



ياهيه احتاج مثل حاجة ظلام لـ ضى

انا و الله من دونك احس كني .. و لا اي شى

مثل غيمه و بعدك صيف

سماء جفت و لا به مي

مثل رحلة بدون دروب .. هجير الوقت و انت في










يكفي





ايه يكفي . .

لابغيت تشوف ( حتـفـي ) .

اسكب بعيني حضورك ثم ( قـفـّي )

وان جثيت قبال صدك . .

لا ترد ( تهّز ) كتـفي

والله يكفي

تغرس ايدينك بصدري

تنزعك من وسط قلبي

كان ودك بك تسافر

تكفى ( لاتنساك جنبي )

انا في لحظة جنوني

كسّرت وجهي المرايا

خذ طيوفك عن عيوني

خلني وحدي معايا



خلني مابين بيني

أحترق وحدي بأنيني

وش يهمك من دموعي

(دامها هــــ/ـــالـعين عيني) ؟!

سااااافر لأبعد مدى

خذ معاك احلام حبك

انسني وحدي هنا

وانا بنزع من جروحي

وجه بوحي

وارسمه جملة قصايد

وأمسحه جملة قصايد

وارجع اتأمل جموحي

واتزاني

وباس روحي



وان ( عاااادي )عندي بُعدك

لو هو بالاحلام كايد

واني اقدر لو بغيت

انتزع من روح روحي

وأن ( عاااادي ) لو نويت

انثر الملح بجروحي

بس . . يكـفي

كافي اتكسّر لعينك

وانت ( اعـمـى )

ليه اشعل لك فؤادي

وكل نورٍ في عبوري

تلمحه مليون ظلمـا

ليه ( امطر ) من حناني

وانت تهديني ( الجفاف )







( وين القا بك اماني

وانا من ظلك اخاف )

ياللي في اكوام ظلمك

ضاع عدلك . .

لاتصدق لو بكيتك

انا اشعلت بدفاتر ذكرياتك

واختنقت بكل ذكرى

حتى انساك ونسيتك

ما سمعتك

من رحلت بذكرياتي

كلمه حلوه

وما آتذكر غير طعنه

بالظهر بالحيل مره

تعشب الاهات منها



وتنحفر فيها مقابر

ومن وجعها

يموت منها الف شاعر

وتندفن فيها مشاعر

بس يــكــــفـــي










اناديني



أشرعني

لعين الريح .. و تعبرني !

تسلل في مدى جوفي و تأسرني

أنا هارب من أنفاقي

أنا فارغ من أعماقي !

أخلل فيني .. أيديني و أنزعني

و أرميني





لوجه الشمس تحرقني و أموت .......

أناديني .. !

لاشفت أيديني تجذبني بترميني

أحاول " أقنع " بروحي

و تسبقني ... لـ أيديني ..!

كأن الموت عاشقها و لجل الموت .. تعفيني ...

من أني أتعذب جد

من أني أنكوي بالصد

من أني أعبر الدنيا

و لا أشعر [ بأني حد ]..!!

أفكر مره أقلبني و أتجدد

يصير .. الطين بالأعماق متبلد !

و روحي حول طيني " جلد ..

و اركض ..

بالبياض اللي يغطيني

تغيب الدنيا عن عيني و في عيني

و يلمسني سحاب الله !

و استشرف وجيه الناس من عالي

و أحس أني | الشهيد الحي

أنا الحالي !

أفكر .. لحظه في نفسي



للحظه أعبر .. أبالي .

يا ركني

يا القصي .. و يني ؟!

طهر (( مريم )) غدا ديني

تحاصرني ظنون الغير

و تزرع غصتي فيني !

أدور منهو الأصدق .. لا جيت انطق ؟!

و أحس أن البشر أفلاك

و أنا بهذا الفلك أغرق !

و أصوم

أصوم عن الكلام اللي ....

يدس بداخلي .. غمه

كأنه طفل " متمرد

و انا لهذا الطفل عمه !






يعذبني و غصب أرعاه

أسيل من عروقي دم

و يشرب دمي كنه ماه

و يكبر فيني

و يكبر

يمد أيدينه أبروحي

و ينزعها و يرمني لوجه الشمس ..

تحرقنا و نموت .










يا بنت الغدر





يا بنت الغدر

يا طعنة مخصصه للظهر

تعالي وارسمي حزني

سفينة غارقة فيني

تعالي بعثري بوحي

و إذا حبيتي لميني

تعالي اتركي الطعنه

بظهري ثم غنيني ..!!

و أنا بضحك

بشهقات الألم و أبكي

على طير حسبته لي أنا وحدي

و آثاري ..

كل ما مرت يدين تبعثر بريشه

إلين تورط بزيفه ..!!

و طاااح من السماء عاري ..!!

يا بنت الغدر

يا " عقرب " .. رمل

و إذا حبينا " للصحراء " تكوني أهل ..!!

رجيتك

لا تسمين الطيور اللي على بابك

و لو كانوا ما هم أحباب ..!

عديهم من أحبابك ..!

رقصيهم .. بإيقاع الحريق.. اللي

يفوح بريحة ترابك ..!!

أبي يكبر بعينك لين

تضايق منه أهدابك ..!!

يا بنت الغدر

ترى السكين ما طاحت





ما بين كتوفي ارتاحت ..!!

و أنتِ الدمعة المرسومة بعيوني

كل ما جيت أبنثرها

تشدها لفووووق اشطوني

و أسافر .. في مهب الريح

مع حزنٍ رفض بي يطيح

أقاوم شدة التيار





ببعض الحب و فيني نااار

و حزن قتال ..

ما يرضى يكون إلا حزن قتال

يابنت الغدر

تعبت أتكسر و أبني ..

سنين حالي بالحالي

تعبت أقاوم أشباح السواد

بصبح انفاسي

و اقول لنفسي هو غالي

تعبت اصرخ ..

و لا يسمع أحد صوتي

سوى صمتي

و صورة في ركن خالي ..!!

يا بنت الغدر

انا منفية من دنيا

و لا اعرف و جهة الإسفار

أتوه بعا لم " أتخـــبش "

رهينة لعبة الأقدار ..!!

و لا ادري كيف أبين .. لك

بأني بنت .. أموت إلفين مره بيوم ..!!

و كل ما أصحى من موتي





أعيش بسكرة سكوتي ..!!

تضيق الدينا بوجودي

و أحس أنفاسي تخنقني ..

و أبي موتي ..!!

يا بنت الغدر ..

وجع هذا العذاب اللي ..

سكن قلبي من أسبابك

إذا كان الغدر شيمه

ترى هـ الشيمة تزهابك

أنا ماواعد ..!!

و لكن قد .. ما أقدر

بحاول ألبس ثيابك

و أحاول قد ما أقدر

يكون اسمي من أصحابك ..!!




يا بنت الغدر

تعالي لوني وجهي خريف اصفر

تعالي شكليني .. نقاط

بأخر صفحة الدفتر

أمانه ...

و أن لمحتيني ..!!

أبي جرحي تفتقينه ..

إلين الحزن بي يكبر

مابي أنسى

ما دام إني .. إنطعت ..

اليوم..

بهـ الليله ..

بهـ الحظه

أبي أقسى ..

يا بنت الغدر

تعلمنا كثير نحب

إلين الحب دمرنا

عزفنا نغمة الأحلام

و غنى فينا واقعنا ..!!

مثل مجداف خانه موج

أخر شئ تكسرنا

قلنا نحب ..

إلين الحب يصورنا عيون أطفال

قلنا نحب ..

إلين الحب يرجعنا أماني صغار

أذوب قطعة الحلوى .. على لساني

و أقول : ( أحب )

و لكن .. خانني المشوار

كبرنا قبل ما نوصل

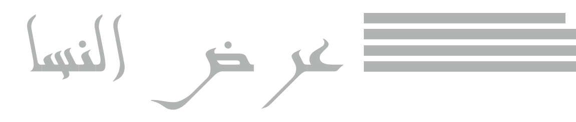
لأخر نقطة ..المشوار ..!!











عرض النسا





تَـرَى مـا يحمـل لسَـانِه عـلـى كَـتـفِـه أبـدْ رَجّــال

مصيبـه كانـك تشـوف البطـولـه بشـين إفعـالـك

مصيبه أنِّـك علـى سُـود الفعايل بالغَبَـاء تخْتـال

تظنّ إنِّك مَلكت الغيـمْ .. و حَـدّك و اطِـي انْعَالـك

وِش انتهْ قول لِي بَس ايشْ حقير و تَافه و محْتال

بليـد و مُعـدم و وَجْـهِـك يـلـوِّنْ غـامِـق اظْـلالـك

سكـتّ وقلـت أعَدّيهـا واعَـرْف إنّـي وسيعـة بَــال

حليمـة لا مَلانـي الغيـظْ .. و اتْرَفّـع عـن امْثَـالـك

وشوفِـكْ حيـلْ تِتْمَـادَى و يتْمَـادَى مَـعَـاك انْــذال

و أنـا مـا هَمّنـي و الله .. لا قَوْلـك و لا انْـذَالـك

أنـا يـا هيـه مانـي اللّـي تِهـمّـه هـرجـةَ الـدجّـال

و رجلٍ مـا سِلِـم عِـرض النسَـا مِنّـه تَـرى هالِـك

يجـي لِك يوم.. تشوف الله و لا شيّـن قبَالـه حَـال

و تعـرضْ قائمـةْ فِعلـكْ و تُـوزَنْ جُملـة اعمالـك





دعيـتَ الله و أنـا ابّيتـه و كـانـت قِبْلتـه بقْبَـال

إذا جاتِكْ " صحيفة سُوء " تذكّر واحضِر ابّالـك

دعيتِه يرفـع همُومـي علـى الأحْـزَان و الغِرْبَـال

و ياخـذ صدمـةٍ فينـي .. و يرْسِيهـا علـى جَالـك

تشـوف اقْـرَب قِريبَـه لـك تدمّـر أجْمَـل الآمَـال

تشـوف إنّ اليديـن اللـي عَطَيـت .. بيـومْ تِغْتـالـك

تحس إنّ القَهَر حَارِق .. يجي لك كلّ يـوم بحَـال

و تَقْدَعْ من يدينـه مُـر .. و تشْـرَب نَفْـس فِنْجَالـك

عشان اتْعَرف لو طَالـتْ علـى الظّالِـم كِثيـر ليَـال

بـأنّ الله مـا يِهْـمِل ولـو يمْهِـلْ بإهْمَالـك











ذيبه





بعزك لين أحـس أنـي بـحـياتـك جـبتني لعيبه

أبـكـسر راسـك و خشمك .. قـبل لا تكسر العـابك

أنا مـروا بـي رجـالـ( ن ) عـنيفـه تـولـد الـهيبـه

ماهبت أطلق شنب فيهم يجـي ذا اليوم و اهابك ..؟!

تضـحكني يـا ولد الـناس .. و تحـسبني مره سيبه

و أنـا لا ثـارت الثـورة ما تـلقى وجهي بأحـبابك

أنـا مـن ذقـت طـعم الـغدر و الـتجريح و الغيبـه

لا تـستغرب .. إذا جـيتك مـرايا و رحـت أغتابك

أنا قـبل الـذيـابه تـقـوم بـسمـي حـالـي الذيبه

لانـي لو مـ أنا الـذيبه / كـلوا من لحـمي ذيابك

يـرضّيك الردي يـرميك و يمـسّك طـاري الـعيبه

وتـرضى أردى خـلـق الله يـجـي لـه يـوم و يعابك

أنا و الله مـا يـرضـيني تـحلق فـوقـك " أذبـيبه "

غـريبه كـيـف ترضا به يـحـلق فـوقي أذبابك ..؟!



كثير الهرج لي منك تساقط كنه مصيبه

و كنت أداري و ربي كلامٍ مني ما صابك

ما هو خوفاً من عيونك و لكن خابره الطيبه

اذا نفسي حرقت نفسي تشم بثوبي أطيابك

مثل عوده و حطوني .. بنار تشتعل خيبه

و رغمها خيبتي فيهم بقى بي ظن يرجى بك

عطيتك من عطر حالي و قلت أبدد الريب

عطيتك ما بغيت إني أتعب حالي و اشقابك

لكن لو أحس أنه بحياتك جبتني لعيبه

تأكد أني بالعب بك قبل لا تبدا بالعابك










حنين الغيم



حنين الغيم يمطر بي و يظهر بالغياب حضور

أنورس للمواني صبح .. اغني له اغانينا

مدى أزرق و لمسة بنت اناملها تشع النور

و لحن الرحبنه يعشب بفيروزه اسامينا

ولد في آخر اطراف الرصيف المتعب المهجور

يحط الورد فـ اسمنته على نغمة خطاوينا

دنى لون السما و انسل من غيم الفرح ممطور:

على كل الزهر رشه و ترتيله صحى فينا



اقول اسمك و تنبت بالشفايف من غلاك زهور

تقول اسمي و لا ادري بصوتك وين يودينا

لحن دوزن على اوتار الحناجر رقصته مبهور

يصب الحب من لونه ... بياضه في ايادينا

مرج بحر العيون و لذة الصمت الشهي مخمور

يسنبل رعشتي ... يبني خدرها في مآقينا !




شفق يظهر على خدي و تمطر من جبيني عطور

و انفاسي تجي تركض من اللهفه بـ مانينا

يطيّر من قفص صدري فراش و ينفلت عصفور

يضج الشوق في صدره بحر لمعانق المينا ..!

قصيدي بنسكب لجل الغياب و خاطر المكسور

و آمانه لا قراك اللي احبه .. علمه يجينا ..!









Mohamed Issak
Graphic Designer









شعر
فاطمة المشيقح